دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم برامج الشباب

دراسة مطبقة على لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض

د. عبدالله بن أحمد الأسمري

أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد

جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية

مستخلص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي هدفت إلى التعرف على دور لجان التنمية المحلية في دعم برامج الشباب. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم اتباع منهج المسح الاجتماعي كونه المنهج المناسب للدراسة، مستخدماً الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات والتي وزعت على العاملين في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض حيث بلغ عددهم (١٣٥) عاملاً، يعملون في (١١) لجنة تنمية اجتماعية. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن لجان التنمية الاجتماعية الاهلية تدعم برامج رعاية الشباب بشكل كبير، وقد تفاوت هذا الدعم وفقاً للأدوار التي تؤديها هذه اللجان سواء كانت أدوار تنموية أو أدوار تنظيمية أو أدوار إشرافيه. كذلك تواجه برامج رعاية الشباب العديد من العقبات التي تحد من قدرتها على أداء مهامها مثل قلة الدعم المالي والمعنوي، ضعف الإمكانيات، التعقيد الإداري وغيرها. وأوصت الدراسة بأهمية العمل على تحسين جودة الخدمات والبرامج المقدمة لفئة الشباب من خلال مراجعة وتطوير السياسات الاجتماعية والأنظمة المرتبطة ببرامج رعاية الشباب لإشباع احتياجات الشباب.

The Role of the Civil Social Development Committees in supporting the youth programs.

Abstract

This is a descriptive study, aiming at exploring the role of the social development organizations in supporting the youth program. To achieve this objective, the study utilised a social survey methodology, being the most suitable method for such kind of studies by implementing the electronic questionnaire as a tool for data collection. Such questionnaire forms have been distributed among the staff working at the civil social development committees affiliated with the Social Development Center, in Riyadh; totalling (135) employees assigned to (11) social development committees. The study results demonstrated that the civil social development committees support the youth welfare programs to a large extent. Such support varies according to the roles attributed to such committees whether developmental, organizational, or supervisory roles. Furthermore, youth welfare programs are confronted with several obstacles which limits the performance of assigned tasks such as lack of financial, and moral support. In addition to impaired capabilities, administrative complexity etc.. The study recommended the significance of working for enhancing the quality of the services and programs rendered to youth, by revising and upgrade the social policies, as well as, the policies correlated with youth welfare programs, for the fulfilment of the youth needs.

Key words: youth programs - Civil Social Development - the Local Organizations - Social Development Center.

تمهيد:

تحتوي المملكة العربية السعودية على مجموعة من الثروات الطبيعية والبشرية التي يعول عليها في تنمية المجتمع السعودي. فمن هذه الثروات التي تحظى بها المملكة العربية السعودية هي الثروات البشرية وبالأخص فئة الشباب من الجنسين. فالشباب هم بناء المجتمع وعماد المستقبل وأحد المكتسبات التنموية الهامة في المجتمعات. ويظهر ذلك الاهتمام بفئة الشباب جلياً وواضحاً في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي ركزت جل برامجها على تعزيز دور الشباب وتمكينهم والتي جعلتهم في مقدمة اهتمامها في تحقيق مستقبل زاهراً للمملكة العربية السعودية.

إن عملية إحداث التغيير وتنمية المجتمعات لابد أن تضع في أولوياتها استقطاب الشباب لما لديهم من قدرات وإمكانات من أجل توظيفها بشكل يساهم في دفع عجلة التنمية في المجتمع (عماير، ٢٠١١). فمن خلال استقراء الوضع العالمي والاطلاع على الإحصاءات المتاحة عن فئة الشباب في مختلف دول العالم ومقارنتها بنسب ومعدلات الشباب في المملكة العربية السعودية نجد أن نسب ومعدلات الشباب في المملكة العربية السعودية تفوق نسب ومعدلات الشباب في دول العالم المختلفة. فمن خلال مقارنة نسب فئة الشباب مع بعض دول العالم خصوصاً بين مجموعة العشرين يتضح لنا أن نسبة الشباب في السعودية بلغت (٣٦.٧٪) متجاوزة في ذلك عدداً من الدول (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠١٩).

أما داخليا فتشكل نسبة الشباب والشابات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية نسبة عالية من إجمالي عدد السكان. وفقاً لأحدث الاحصائيات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء في عام ٢٠١٩م والذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ – ٣٤ سنه) تبلغ نسبتهم ٣٦.٧٪. إذ تبلغ نسبة الشباب الذكور الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ إلى ٢٤ سنه ٩.١٨٪ بينما من تتراوح أعمارهم من ٢٥ إلى ٣٤ سنه ١٧.٩٪. في المقابل نجد أن نسبة الشابات الإناث تتراوح أعمارهن من ١٥ إلى ٢٤ تبلغ نسبتهن ١٨.٤٪ بينما من تتراوح أعمارهن من ٢٥ إلى ٣٤ تبلغ نسبتهن ١٨.٢٪ من إجمالي عدد السكان السعوديين (الهيئة العامة للإحصاء،٢٠١٩).

بالإضافة إلى الإحصائيات السابقة التي تصف حال مجتمعنا الفتي في وقتنا الحاضر، أكد الحارثي (٢٠٠١) على أن الشباب السعوديين يتمتعون بمستوى عال من القدرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية والمشاركة الفعالة في تنمية المجتمع (الحارث، ٢٠٠١). كذلك لما يحملون من السمات

الشخصية التي تدفعهم إلى تحقيق ذواتهم وإبراز قدراتهم في تنمية المجتمع، لذلك يتعين على مؤسسات المجتمع المدني أخذها بالاعتبار وتمكينهم من المشاركة في المجالات التنموية عن طريق فسح المجال لهم للمشاركة في الشأن العام (آل عمر، ٢٠١٥). فهذه الحقائق توصلنا إلى أن الوطن يستطيع تحقيق جميع أهدافه وبشكل سريع خصوصاً في إحداث التنمية الاجتماعية حينما يركز اهتمامه على فئة الشباب لأنهم مستقبل الأوطان ويبنى بسواعدهم، وهم مرتكز أساسي في عملية التنمية والتطور.

ومن منطلق اهتمام الدولة بالشباب تبنت مؤسسات المجتمع المدني في المملكة العربية السعودية مجموعة من المبادرات والبرامج لدعم رعاية الشباب التي تقوم على أساس مشاركة التنظيمات المحلية في عملية التنمية. فالتنظيمات المحلية هي مؤسسات مجتمع مدني تتبع لأجهزة الدولة والتي تخضع في تنظيم عملها إلى مجموعة من القوانين والأنظمة التي تساعدها على أداء مهامها وفقاً للجهات التابعة لها (الصعوب & ملحم، ٢٠١٧ ; الحسن، ١٩٩١). ومن الأمثلة على هذه التنظيمات المحلية لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض التي تبنت برامج رعاية الشباب كموجه للشباب في المجتمعات المحلية وتأكيداً لدورهم حيث يرون في أنفسهم أن من واجبهم الوطني والاجتماعي أن يكون لهم دور بارز في تنمية مجتمعاتهم المحلية بشكل خاص ووطنهم بشكل عام.

فالتنظيمات المحلية التي ينظر إليها كنسق اجتماعي لإحداث التنمية المحلية في المجتمع السعودي معتمدة في ذلك على دور الحكومة في توفير برامج رعاية الشباب لإحداث نهضة تنموية ممثلة في توظيف جهود الشباب في إحداث التنمية المقصودة. إن لجان التنمية من خلال تبنيها لبرامج رعاية الشباب التي تلبي احتياجاهم وتعزز لديهم مبدا المسؤولية الاجتماعية تجاه مقدرات ومصالح الوطن ويخلق لديهم شعوراً وحساً وطيناً تجاه وطنهم.

ونظراً لأهمية التنظيمات المحلية في تنمية المجتمع المحلي وتأسيساً على ما سبق، فإن تحقيق استمرارية التنمية في المملكة العربية السعودية تتطلب مشاركة المجتمعات المحلية من خلال هذه التنظيمات، لذلك جاءت العناية من الدولة بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية من أجل تحقيق مستوى أفضل للمعيشة في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية تساهم في تحقيق احتياجات الشباب السعودي.

مشكلة الدراسة:

في ظل التطورات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تشهدها المملكة العربية السعودية التي بدأت تتضح ملامحها بعد إطلاق رؤية المملكة ٢٠٣٠ في عام ٢٠١٧ كان لها انعكاساتها على المجتمع. حيث أحدثت حراكاً على مستوى التنمية المحلية داخل المجتمع السعودي والذي تبلور في ظهور العديد من المبادرات وبرامج رعاية الشباب الحكومية بهدف المساهمة في تمكين الشباب وتلبية احتياجاتهم وتعزيزها عن طريق التنظيمات المحلية.

ومن هذه المبادرات تفعيل دور برامج رعاية الشباب المنبثقة عن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض. والتي تبنت فكرة مساعدة الشباب وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على تحديد الاولويات بهدف اشباع الاحتياجات بصورة سليمة للوصول إلى حالة من الرضا لدى الشباب ورفع مستوى الانتماء الوطني لديهم تجاه مجتمعهم.

وفي ضوء ما تقدم يمكن لنا صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم برامج الشباب؟

تساؤلات الدراسة:

وبشكل أكثر دقة يمكن تحديد التساؤلات الفرعية التي حاولت هذه الدراسة الإجابة عليها وهي كالتالي:

١- ما طبيعة الدعم المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب؟

٢- ما المهام التنظيمية التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب؟

٣- ما المهام الإشرافية التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب ؟

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولتها لاستقراء الوضع القائم في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية وإعادة التقييم لها بما يساعد في التعرف على أدوارها التنموية، والتنظيمية، والإشرافية وقدرتها على توظيف هذه الأدوار في صنع القرارات وتحديد الاحتياجات الخاصة بفئة الشباب. كذلك التعرف على

مكامن القوة واستثمارها والوقوف على مكامن الضعف الذي تعاني منه هذه اللجان لمعالجتها وتسحين أدائها من أجل استحداث الأنظمة والسياسات الاجتماعية التي تساعد اللجان الاجتماعية الأهلية في تحسين الأداء حتى يتمكن الكيان الاجتماعي من ممارسة أدواره بشكل فعال داخل المجتمع.

وتبرز الأهمية العملية للدراسة الحالية من خلال ما تتوصل إليه من نتائج وتوصيات تستفيد منها العديد من الجهات الحكومية ذات العلاقة في مجال برامج رعاية الشباب من أجل وضع الخطط الفعالة للبرامج والأنشطة التي تخدم فئة الشباب.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض في تلبية احتياجات الشباب السعودي من خلال ما يلي:

١-التعرف على طبيعة الدعم المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب.

٢- تحديد المهام التنظيمية التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب.

٣- معرفة المهام الإشرافية التي تقوم بها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تجاه برامج رعاية الشباب.

مفاهيم الدراسة:

الدور في اللغة: جاء في معجم الوسيط بأن أدار حول الشي: دار، والشيء جعله يدور وجعله مدوراً. والدَّوْرُ: الطَّبَقَةُ من الشيء المدار بعضُه فوق بعضِه (مصطفى، وآخرون، د.ت، ٣٠٢-٣٠٣).

الدور اصطلاحاً: يقصد بالدور على أنه "النمط المتكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين أو مؤسسة معينة في موقف تفاعلي" (الحداوي، ٢٠١٢، ص ١٢).

الدور إجرائياً: يعرف الدور في هذه الدراسة إجرائياً على أنه كل ما تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من مهام ومسؤوليات وأنشطة وفقاً للصلاحيات الممنوحة لها لدعم برامج الشباب لمساعدتهم على تلبية احتياجاتهم.

البرامج:

البرامج الشبابية اصطلاحاً: عرفت بأنها "مجموعة من الأنشطة المخططة التي يشارك ويستفيد مها الشباب بما يتفق مع حاجاتهم ورغباتهم وخصائصهم، وتمارس في إطار مؤسسي ضمن منظمات المجتمع المدني" (صلاح، ٢٠١٩).

برامج رعاية الشباب إجرائياً: عرفت برامج رعاية الشباب في هذه الدراسة إجرائياً بأنها مجموعة من الأنشطة والجهود تهدف إلى مساعدة الشباب على تلبية احتياجاتهم ويتم ممارستها تحت إشراف ومتابعة من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

الشباب:

الشباب في اللغة: جاء في المعجم الوسيط تعريف الشّبَابُ بمعنى: الفَتاءُ والحَدَاثَةُ وشبابُ الشيءِ: أَوّلُهُ. يقال: لَقيتُه في شباب النهار. وكذلك الشّبَابُ: ما أُوقِدَ به (مصطفى، وآخرون، د.ت: ص ٤٨٨).

الشباب اصطلاحاً: هو "مرحلة عمرية تتميز بالحيوية والنشاط والتفكير السليم كما تتميز بالقابلية للنمو الجسمي والاجتماعي والعقلي والقدرة على الابداع والتغير والتطوير" (الخاروف،٢٠١٠، ص٧٣٤).

الشباب إجرائياً: عرف الشباب في هذه الدراسة إجرائياً بأنهم: مرحلة عمرية تبدأ من سن (١٩) إلى (٣٥) سنه تتميز بالحيوية والمبادرة وحب التعلم وتحمل المسؤولية.

تم تأهيلهم علمياً ومعرفياً من قبل مؤسسات المجتمع المدني وتم اختيارهم لتولي مكانه اجتماعية في المجتمع وذات مسؤوليات محددة ليكون لهم دور بارز وفعال في إحداث التنمية المحلية لمجتمعاتهم.

٢- لجان التنمية الاجتماعية الأهلية:

اللّجْنَةُ في اللغة: ذُكر في معجم الوسيط بأنّ اللّجْنَةُ يقصد بها الجماعة يتجمعون لأَمر يرضَونه. وتعرف كذلك بانها جماعةٌ يوكل إليها فحص أَمرٍ أَو إنجازُ عملٍ. والجمع: لجان (مصطفى، وآخرون، د.ت: ص ٨١٦).

اللّجْنَةُ اصطلاحاً: تعتبر "هي المكان الذي يتوفر فيه للشباب والشابات بيئة أمنة وداعمة يتم من خلالها اكتشاف قدراتهم وتطويرها وتوفير فرص الابداع لهم وتنمية أرائهم في جو من الرعاية ليجسدوا المعنى الحقيقي للمواطنة والانتماء" (الخاروف،٢٠١٠، ص٧٣٤).

أما مفهوم اللجنة وفقاً لمعجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية عرف على أنها "مجموعة من الأفراد تعين أو تنتخب لبحث أو إصدار قرارات أو توصيات في الموضوعات التي تحال إليها ويتوقف ذلك على نوع اللجنة" (بدوي، ١٤٠٧، ص ٥٣).

وقد عرفت لجان التنمية الاجتماعية المحلية على أنها "أحد الأساليب التي أخذت بها الإدارة العامة للتنمية الاجتماعية كما يطلق على الإدارة المسئولة عن برامج تنمية المجتمعات المحلية في وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية في المملكة كمحاولة للتوسيع في برامج التنمية المحلية" (شلهوب، ٢٠١٤).

لّجْنَةُ التنمية الاجتماعية الأهلية إجرائياً: عرفت الدراسة هذه اللجان على أنها: تنظيم محلي يقدم العديد من البرامج والخدمات التنموية وتكون هذه اللجان داخل بعض الأحياء السكنية في مدينة الرياض والتي تساهم في تلبية احتياجات المجتمع المحلي.

الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة

النظريات المفسرة للدراسة:

لوجود عدة أبعاد واتجاهات فكرية لموضوع البحث والتي تستلزم استعراضها ومناقشتها يجعل من الضروري استخدام أكثر من منظور نظري لفهم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية كتنظيم محلي وتأثيرها الايجابي على الفرد وبالتالي ينعكس ذلك الأثر على تنمية المجتمع. لذلك نظرية الأنساق العامة ونظرية النظم والمنظمات من النظريات الهامة في توجيه وتفسير موضوع الدراسة الحالية.

تقول نظرية الأنساق العامة أن مؤسسات المجتمع المدني تعتبر نسقاً اجتماعياً ذو تنظيم محدد يؤدي دوراً هاماً في المجتمع فمن خلالها يتم تحديد الأهداف، وتنظيم العلاقات بين العاملين، وتحديد الأدوار المطلوبة منهم وفق آليه محددة تمكنها من أداء وظائفها بالشكل الصحيح (Lemert, 2013). وهي تتناول طريقة بلورة المؤسسات الاجتماعية ودورها في تكوين النسق بصورة منتظمة ومتكاملة. وبذلك يمكن توظيف هذه النظرية في الاسترشاد بها في تفسير تساؤلات الدراسة من خلال مساهمتها في فهم طبيعة هذه اللجان ودورها الذي تحدثه في المجتمع من خلال احتوائها للشباب على اعتبار أنها انساق فرعية تعمل بشكل تكاملي وتتأثر بالمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وبالتالي ينعكس هذا التفاعل على الأداء الكلي للنسق العام.

أما نظرية النظم والمنظمات فترى أن القدرة على سد الاحتياجات الاساسية للأفراد لا يتم إلا من خلال المنظمات الموجودة في المجتمع المحلي (خاطر، ١٩٩٧). حيث ركزت هذه النظرية على دور اللجان في المجتمع من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة الشعبية، ومواجهة المشكلات التي يعاني منها

المجتمع، وأخيراً العمل على تنمية العمل الاجتماعي (Rothman, 1970). ويمكن توظيف هذه النظرية في المساهمة في قدرتها على توضيح طريقة عمل لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من خلال إبراز الدور التكاملي الذي يظهر واضحاً بين أفراد المجتمع المحلي من ناحية وجهود الخبراء والمتخصصين القائمين على هذه البرامج الشبابية من ناحية أخرى وهذا يعزز ما ذهبت إليه هذه النظرية من اعتمادها على التخطيط كاستراتيجية لإحداث التنمية. وبذلك يمكن الاسترشاد بها في تفسير تساؤلات الدراسة في قدرة برامج رعاية الشباب في تلبية احتياجات الشباب بشكل مناسب.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات والأبحاث العلمية تم الوصول إلى مجموعة من الدراسات التي تناولت قضايا برامج رعاية الشباب والتي يتم تقديمها عن طريق الجهات الرسمية في المملكة العربية السعودية لفئة الشباب، إلا أنه لوحظ وجود ندرة في الدراسات التي ركزت فقط على برامج رعاية الشباب التابعة للجان التنمية الاجتماعية الأهلية، وفيما يلي عرض الدراسات وفقاً لمتغيرات الدراسة والتي عمدت الدراسة على عرضها والتعليق عليها بعد استعراضها وهي على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت المهام التنظيمية:

حظي مجال المهام التنظيمية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالاهتمام العلمي من قبل العديد من الباحثين، حيث قدمت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في عام (١٤٠١) بإجراء دراسة تقويمية لمؤسسات الشباب بمنطقة الجوف، من أجل التعرف على الاحتياجات الشبابية في المنطقة ، والمحاولة في تنسيق الجهود والبرامج الموجهة للشباب. معتمدة في ذلك على منهج المسح الاجتماعي وطبقت على (١٦٠) شاب. حيث توصلت هذه الدراسة إلى حاجة برامج رعاية الشباب التخطيط العلمي للبرامج والأنشطة المقدمة للشباب وتتناسب مع احتياجاتهم، كذلك لابد أن يكون القائمين على المنظمات الشبابية من أصحاب الخبرة في مجال التخطيط وإعداد البرامج لخدمة الشباب. ويؤيد ذلك ما توصلت إليه دراسة الأحمري (٢٠١٦) والتي شددت على ضرورة أن من يعمل في إعداد البرامج والتخطيط في هذه المراكز لابد أن يكون من المؤهلين علمياً وعملياً والاهتمام بتطوير وتدريب القائمين على البرامج الشبابية يساعدهم على تطوير العمل مع فئة الشباب.

أما دراسة Hohenemse & Marshal (٢٠٠٢) فقد أشارت إلى أهمية إشراك الشباب في استحداث البرامج الشبابية كمصادر للمعلومات ومستشارين ومشاركين بحيث يكون لهم إسهام واضح وكبير في تطوير جودة البرامج والأنشطة المقدمة لهذه الفئة في مجال التدريب والتأهيل كمهام تنظيمية. وفي

هذه الحالة تكون هذه البرامج والأنشطة نابعة من احتياجات المجتمع المحلي للشباب وبالتالي تكون هذه البرامج أكثر واقعية وفائدة.

أما الجاسر (٢٠٠٣) قام بدراسة لمراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية لتقييم برامج التوعية الاجتماعية والصحية والأسرية ومدى تواجد المتخصصين بهذه المراكز في عدد من مختلف مناطق المملكة مثل الرياض، مكة المكرمة، المدينة المنورة، القصيم، المنطقة الشرقية، جازان، نجران والتي طبقت على (٢٥٠٠) من المستفيدين. حيث أشار بأن لائحة هذه المراكز والتي صدرت في عام ١٣٨٦ لا تواكب مرحلة التغيير الذي يعيشه المجتمع السعودي، كذلك توصل إلى هذه المراكز تعاني من النقص الواضح في الامكانات المالية والكوادر المتخصصة وغياب التطوير والتدريب للعاملين في هذه المراكز. حيث يرجع السبب في ذلك بأنها تتبع لنظام موحد تابع لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية.

على العكس تماماً من المراكز الشبابية في دولة كندا فنجد أن Mc Lnlyer (١٩٩٩) قام بدراسة دور المجالس المحلية بالمقاطعات الكندية في تنمية قدرات ومهارات الشباب وتوصل إلى أن البرامج والأنشطة التي تنبثق عن المجالس المحلية تلامس وتتماشى مع التغيرات السريعة التي تصاحب المجتمع الكندي وتلبي الاحتياجات الشبابية وتتعامل بصورة قوية مع التحديات التي تعترضهم، بالإضافة أن هذه البرامج والأنشطة على درجة عالية من الفاعلية تساعد على إحداث التنمية الشاملة داخل المجتمعات المحلية في كندا. ويرجع السبب في ذلك إلى درجة المرونة الإدارية الممنوحة لهذه المجالس في كندا مقارنة بلجان التنمية الاجتماعية.

في المقابل وجد العودات (٢٠٠٤) من خلال تقييمه لمراكز الشباب في الأردن والتي طبقت على (٣٨٠) من المستفيدين حيث توصل إلى أن هذه المراكز تعاني من قصور في الإمكانات المادية مثل الإضاءة والتهوية والمساحات المناسبة لممارسة النشاطات المختلفة. بالإضافة إلى أن عدم تناسب عدد المشرفين مع البرامج والأنشطة المقدمة للشباب داخل المراكز الشبابية وضعف تأهيلهم بالشكل المطلوب في التعامل مع فئة الشباب يؤثر سلبا على أداء المراكز الشبابية بشكل فعال. وهذه العقبات ليست مقتصرة على دولة واحدة بل نجد ذلك ينطبق في عدة دول فنجد كذلك طاهر (٢٠٠٧) أشار إلى أن مراكز شباب القرى محافظة المنوفية يعاني من قلة الإمكانات المادية والبشرية في تلبية احتياجات الشباب. كذلك يرون أن الطاقم الإداري المشرف على المراكز الشبابية في المنطقة ليس لدية القدرة الكافية على تحقيق أهداف المراكز الشبابية لاعتمادها على الجهود التطوعية في إدارة هذه المراكز. كذل تعاني مراكز التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية من هذا القصور فنجد بعض الدراسات أشارت إلى ذلك مثل دراسة الثنيان (٢٠١٣) وغيره والتي يرى أن مثل هذه الصعوبات تسبب في عزوف بعض الشباب عن الانضمام لمثل هذه المراكز. ولحل هذه الصعبات يرى الخالدي (٢٠٠٩) في دراسته التي قام بها

لإعداد استراتيجية تسويقية لتنمية خدمات المراكز الشبابية الأردنية كلما توفرت الامكانات المادية والمالية تمكنت هذه المراكز من ايصال الخدمات والبرامج للمستفيدين وبالتالي ينعكس ذلك على جودة الخدمات المقدمة من قبل المراكز الشبابية.

وفي دراسة قام بها الرميح (٢٠١١) للتعرف على المؤشرات البيئية والديموغرافية والاجتماعية والمجتمعية والاقتصادية لإنشاء مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية استنتج وجود مؤشرات إيجابية عالية نحو الخدمات وطبيعتها والبرامج المقدمة وبالتالي انعكست بصورة ايجابية على اسهام وتفاعل أفراد المجتمع المحلي مع برامجها. وقد بينت دراسة الضويان (٢٠١٥) أن هناك دور للجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع المحلي من خلال السماح لأفراد المجتمع بالتعبير عن أرائهم، والعمل على تشجيع الجهود التطوعية.

ثانياً: الدراسات التي تناولت المهام التنموية:

من المجالات كذلك التي ظهر الاهتمام بها هي المهام التنموية المرتبطة بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم برامج رعاية الشباب فنرى في دراسة السدحان والجاسر (٢٠٠٤) والتي وضحت المهام التنموية لمراكز تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية تحديداً في محافظة القطيف. حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود مجموعة من البرامج الناجحة والتي تخدم المجتمع المحلي مثل برامج رعاية الامهات والفتيات، برامج رعاية الشباب، برامج رعاية المسنين، تقديم الدورات والبرامج التدريبية، برامج ذوي الاحتياجات الخاصة والتي اوصت بزيادة الاهتمام بها وتطويرها. كذلك الأحمري (٢٠١٦) أشاد أن البرامج الشبابية التابعة لمراكز التنمية الاجتماعية تلبي احتياجات الشباب خصوصاً في أوقات الفراغ لديهم. مما يدل على أهمية مثل هذه البرامج في المجتمعات المحلية. وقد بينت العتيبي (٢٠١٢) ذلك في دراستها من خلال تقويمها لبرامج العمل مع الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء أن غالبية المستفيدين من هذه البرامج تنمي شخصياتهم وتسهم في تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الشباب. في حين Owensوآخرون (2011) اجروا دراسة لإتاحة الفرصة للشباب في ولاية كاليفورنيا للتعرف على القضايا التي تواجه الشباب واثرت على تنمية مجتمعاتهم المحلية حيث توصلوا إلى نتيجة مفادها أن الشباب هم القوة الناعمة في إحداث التغيير والتنمية في المجتمع عن طريق مساهمتهم في رصد ما يعوق تطور مجتمعاتهم مساعدين في ذلك الجهات المعنية لمعالجتها. كذلك أكدوا على إحياء ثقافة مساهمة الشباب في التنمية من خلال عدة وسائل تضمنت عقد اللقاءات والمحاضرات وإتاحة الفرصة لهم لمقابلة متخذي القرار في مجتمعهم.

أما في دارسة أجرها الثنيان (٢٠١٣)، للتعرف على إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي في منطقة القصيم على (١٤٠) عاملاً في هذه اللجان. توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر الفئات العمرية استفادة من برامج هذه اللجان تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ إلى ٣٤) عاماً والذين يمثلون فئة الشباب. ومن أهم البرامج والخدمات التي تم تقديمها من خلال هذه اللجان دعم وتقوية العلاقات الاجتماعية، نشر ثقافة التطوع، التدريب على تنشئة الأبناء وتربيتهم، تعزيز من قيم الولاء والانتماء لدى الشباب. أما من أهم المعوقات التي تواجه هذه اللجان فتمثلت في قلة الامكانات المالية والحوافز المعنوية وقلة اقبال المتطوعين. ويتفق تماماً مع دراسة الثنيان ما توصل إليه الضويان (٢٠١٥) حيث وجد أن هناك دور تنموي للجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمع المحلي من خلال تمكين هذه اللجان لأفراد المجتمع المحلي بالتعبير عن أرائهم، والعمل على تشجيع الجهود التطوعية، أما من ناحية المعوقات التي تعوق أداء هذه اللجان لمهامها على أكمل وجه فهي مرتبطة بالتمويل.

أما دراسة Wright (٢٠٠٨) ركزت على قدرت الشباب على تولي مهام قيادة المبادرات الشبابية والمشاركة الفعالة فيه من أجل تنمية مجتمعاتهم المحلية في مدينة سان فرانسيسكو. فقد استنتج أن الشباب يتعلمون بصورة أكبر من خلال التدريب العملي. كذلك الممارسة العملية اتاحت للشباب الفرصة في استخدام التحليلات العلمية والمنطقية في التعامل مع الأشياء. بالإضافة إلى أن العمل الجماعي والتشاركي له دور كبير في انجاز العمل وتنمية مجتمعاتهم. وفي دراسة أخرى قام بها Cariton في عام (٢٠١٥) طبقت في نيوزيلندا من أجل التعرف على دور المبادرات الشبابية التي تقدمها مراكز الشباب في المجتمع لخدمة المهاجرين المتواجدين في نيوزلندا والتي أسهمت بشكل كبير على مساعدة هؤلاء اللاجئين من الاندماج مع المجتمع النيوزيلندي وشعروا بالانتماء، وطورت لديهم مهارات القيادة، بالإضافة إلى ذلك استطاعت هذه المراكز منح هؤلاء الشباب الثقة في أنفسهم لتحمل مهام المسؤولية الاجتماعية من خلال البرامج والأنشطة المقدمة من مراكز الشباب والمراكز المجتمعية. أما دور المبادرات في المجتمعات العربية فقد قام عمايرة (٢٠١١) بدراسة دور المبادرات الاجتماعية في تطوير المجتمع المحلي فهي تسعى إلى اكساب الشباب المهارات والقدرات التي تساعدهم على فهم وتحليل الاحتياجات في مجتمعاتهم المحلية.

أما العودات (٢٠٠٤) فحاول تقييم وضع الحالي لمراكز الشباب في الأردن من وجهة نظر المشرفين الأعضاء والتي طبقت على (٤٩٨) فردا و (٣٨٠) من المستفيدين، فتوصل إلى وجود قصور في الإمكانات المادية وعدم تناسب عدد المشرفين مع البرامج والأنشطة المقدمة للشباب داخل المراكز الشبابية بالإضافة إلى عدم تأهيلهم بالشكل المطلوب في التعامل مع فئة الشباب مما يؤثر سلباً على أداء المراكز الشبابية بشكل فعال. وفي ظل استمرار مثل هذه الصعوبات التي تؤثر على الدور التنموي إلا أنها

تقدم دور ايجابي بطريقة أو بأخرى. ففي دراسة الحسنات (٢٠٠٦) حاول التعرف على دور المجلس الأعلى للشباب في تعزيز مفهومي الولاء والانتماء لدى الشباب الأردني وجد أن المراكز الشبابية تعزز الولاء والانتماء الوطني لفئة الشباب. في حين قام الحراحشة (٢٠١٠) بالتوصل من خلال دراسته أن المراكز الشبابية تلعب دورا مهما في ترسيخ مفاهيم الانتماء والولاء المجتمعي للمنتمين لمثل هذه المراكز من فئة الشباب.

كذلك في دراسة الطاهر (٢٠١٠) التي ركزت على ابراز الأدوار المنبثقة عن المجموعات الشبابية في مدينة عمان. حيث أوضحت الدور الكبير الذي تقدمه المجموعات الشبابية في التطوير المستمر للشباب في مختلف المجالات بالإضافة إلى اسهامها في رفع الوعي وتعزيز الثقة بالنفس، وبالتالي تعزيز هوية الشاب وتصقل مهاراته الحياتية في عملية التفاعل الاجتماعي مع محيطه الاجتماعي بصورة إيجابية. كذلك رفع مستوى الوعي لدى فئة الشباب فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية، والتعامل مع الازمات للعمل على تبني العديد من السياسات والمبادرات الاجتماعية التي تساعد مجتمعهم في إحداث التغير والنمو الايجابي. من ناحية أخرى ركز الرواحي (٢٠١٧) على دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني والتي تلعب دورا هاما في تعزيز قيم المشاركة الاجتماعية والانتماء والولاء للوطن لدى فئة الشباب. لذلك يتوجب على الجهات الحكومية المشرفة على الأندية الرياضية والمراكز الشبابية مواصلة دعمها حتى تتمكن هذه المراكز من تفعيل أنشطتها وتكثيف برامجها النوعية التي تهدف إلى استقطاب الشباب بما يعود بالنفع والفائدة على الشباب ومجتمعهم. كذلك توصل Dworkin واخرون (٢٠٠٣) من خلال دراسة لتنمية الشباب من خلال الأنشطة الشبابية أن المشاركة فيها عززت المهارات الشخصية، والحياتية، وزيادة الاندماج الاجتماعي.

أما بركات (٢٠٠٧) وجد في دراسته التي طبقت من أجل التعرف على البرامج والأنشطة التي يتم تقديمها من خلال المراكز التي تخدم فئة الشباب داخل المجتمع المحلي في محافظة طرابلس ومدى مواكبتها لاحتياجات الشباب أوضح أن ليس لديها القدرة الكافية لتغطية احتياجات الشباب المستمرة والمتغيرة بالإضافة أنها لا تراعي الخصوصية للفتاة الفلسطينية خصوصا فيما يتعلق بتوقيت إقامة الفعاليات والأنشطة الأدبية. كذلك توصلت الدعيع (٢٠١٩) إلى أن هناك مجموعة من الصعوبات التي تؤثر على لجان التنمية الاجتماعية في أداء مهامها على الوجه المطلوب ومن الأمثلة على هذه الصعوبات قلة الدعم المالي وضعف الامكانات المادية ضعف الدعم الإعلامي وعدم مرونة الإجراءات الإدارية. ويعالج هذا الأمر ما توصل إليه الخالدي (٢٠٠٩) تستطيع المراكز الشبابية مواجهة الصعوبات في حال توفرت الامكانات المادية والمالية تستطيع تقديم الخدمات والبرامج للمستفيدين.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت المهام الإشرافية:

تعتبر المهام الإشرافية من المهام التي تم استعراضها ومناقشتها من خلال الأبحاث والدراسات العلمية المتعلقة بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية حيث وجد الأحمري (٢٠١٦) من خلال ما توصلت إليه دراسته لتقييم برامج الشباب في المراكز التنمية الاجتماعية أنه من الضروري أن من يعمل في إعداد البرامج والتخطيط لبرامج رعاية لشباب لابد أن يكون من المؤهلين علمياً وعملياً. بالإضافة إلى الاهتمام بتطوير وتدريب القائمين على البرامج الشبابية يساعدهم على تطوير العمل مع فئة الشباب. في حين أجرى مصطفى (٢٠٠٩) دراسة للتعرف على طبيعة التوافق والانسجام بين مراكز الشباب والمنظمات الأهلية في روض الفرج بالقاهرة الذي بلغ عددها (٦) منظمات. حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تعاونية تبادلية بين المراكز الشبابية والمنظمات العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي لكن قلة المتخصصين وضعف قنوات الاتصال والتنسيق بينها واحتياج العاملين في هذه القطاعات إلى برامج تدريبية. ويدعم هذا الراي ما توصلت إليه دراسة العودات (٢٠٠٤) عدم تناسب عدد المشرفين مع البرامج والأنشطة المقدمة للشباب داخل المراكز الشبابية بالإضافة إلى عدم تأهيلهم بالشكل المطلوب في التعامل مع فئة الشباب مما يؤثر سلبا على أداء المراكز الشبابية بشكل فعال. لذلك نجد في دراسة أبو رمان (٢٠١٧) استعرضت حلولاً لمثل هذه الصعوبات حيث توصلت دراسته إلى أنه من عوامل القوة التي تدعم المراكز الشبابية هو ارتفاع المستوى التعليمي وارتفاع عدد سنوات الخبرة وارتفاع مستوى التدريب والكفاءة لأعضاء المجلس الأعلى للشباب كل هذه العوامل تساهم في أن تكون الخدمات والبرامج والأنشطة المقدمة للشباب واقعية وتساعدهم في تلبية واشباع احتياجاتهم.

أما دراسه الحسنات (٢٠١٠) والتي ركزت على مشرفي المراكز الشبابية في إقليم الجنوب في الأردن ترى ضرورة العمل على توفير برامج قيادية وتطويريها للقيادات العاملين في المنظمات الغير ربحية والتي من ضمنها المراكز الشبابية فمثل هذه البرامج تساعدهم في رفع من المستوى المعرفي وتنمية قدراتهم وخبراتهم الإدارية والتنظيمية التي تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة من إقامة المراكز الشبابية من قبل القيادات الشبابية لهذه المراكز. كذلك أعدت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربي دراسة عن المؤسسات الشبابية والرياضية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي (١٩٩٠). حيث وجدت هذه الدراسة أن المملكة العربية السعودية احتلت المرتبة الأولى كأكبر دولة على مستوى دول الخليج يوجد بها مؤسسات شبابية تقدم العديد من البرامج والأنشطة وأن من أهم احتياجات الشباب كانت تتمثل في حرصهم في تطوير الذات، اكتساب مهارات حياتيه جديدة، الشعور بالمسؤولية تجاه الوطن من خلال التطوع لخدمة الوطن. وهذا يلقي على عاتق لجان التنمية الاجتماعية الاهتمام الكبير بهذا الجانب.

وقد بينت دراسة البريري (٢٠١٢) دور الجمعيات الأهلية في تمكين الشباب اجتماعياً وسياسياً في محافظة أسيوط أن هناك تدني في عملية التمكين للشباب المقدم عن طريق الجمعيات الاهلية خصوصا فيما يتعلق بالتدريب والتطوير الشخصي للشباب، كذلك أوضحت الدراسة وجود قصور واضح في إتاحة الفرصة للشباب المتطوعين للمشاركة في المجالات السياسية ويظهر ذلك في ضعف التمثيل لفئة الشباب في المؤتمرات والندوات وما يترتب على ذلك من ضعف في المشاركة في التصويت والتواصل مع الممثلين الحكوميين للمجتمع المحلي.

وبناء على ما سبق يتضح من خلال الاستعراض السابق أن هناك بعض التشابه في العديد من المهام والأدوار للجان التنمية على المستوى العالمي، إلا أنه يلاحظ أن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تقديمها لبرامج رعاية الشباب في المملكة العربية السعودية تكاد تتماثل فيها المهام التي تقوم بها ويعزى ذلك إلى خضوع هذه اللجان المحلية لنظام موحد تشرف عليه وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. لذلك فإن الدراسة الحالية تتميز عن الدراسات السابقة التي تم استعراضها من خلال تركيزها على إبراز الأدوار التنموية والأدوار التنظيمية والأدوار الإشرافية للتنظيمات المحلية في دعم برامج الشباب من خلال لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض. بالإضافة إلى اقتصارها على العاملين الرسميين وغير الرسميين في هذه اللجان.

الاجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة:

تعد الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية في محاولة للتعرف على دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم برامج رعاية الشباب.

منهج الدراسة:

تم في هذه الدراسة استخدام البحث الكمي، كمنهجية علمية لهذه الدراسة. فمن خلال البحث الكمي تم شرح وتفسير الظاهرة المراد دراستها عن طريق جمع البيانات وتحويلها إلى معلومات كمية على هيئة أرقام ونسب مئوية ليسهل تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية.

مجتمع الدراسة:

طبق هذا البحث على جميع الأعضاء المنتسبين إلى لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض خلال فترة إجراء الدراسة خلال العام ٢٠٢٠. حيث بلغ عدد العاملين في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض (٢٠٠) عضواً. حيث تم في

هذه الدراسة استخدام أسلوب الحصر الشامل لجميع أعضاء لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض والذي بلغ عددهم (٢٠٠) عضواً معتمداً على الاستبيان الالكتروني الذي يسمح للعينة التي لديها الرغبة في المشاركة التطوعية في هذه الدراسة حرية اختيار أنفسهم كجزء من العينة متبعاً في ذلك أسلوب العينات الغير احتمالية. وحتى تتم مشاركة العدد الكافي والفعلي في هذه الدراسة تم الرجوع إلى طريقة Berenson (٢٠١٥) والذي يوضح طريقة تحديد الحد الأدنى لحجم العينة المطلوبة ووفقاً لإجمالي عدد مجتمع الدراسة الكامل فقد اتضح أن الحد الأدنى لعينة الدراسة يبلغ عددها (١٣٢) من العاملين في هذه اللجان.

أسلوب جمع البيانات:

من خلال التواصل مع المسؤولين عن لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض الرياض والبالغ عددها (١١) لجنة موزعة على أحياء منطقة الرياض، تم تزويدهم برابط الدراسة بحيث يقومون بإرسال رابط الدراسة إلى جميع أعضاء اللجان لتعبئته وإعادة ارساله الكترونيا إلى الباحث دون أي اتصال مباشر مع الباحث الأساسي. حيث تم إرساله إلى اللجان الشبابية في الفترة ما بين ٢٠٢٠/٢/١م إلى ٢٠٢٠/٥/٣١م. بالإضافة إلى المتابعة المنتظمة مع المسؤولين عن هذه اللجان والتي تم اتباعها في إعادة التذكير بأهمية المشاركة في الاستبيان كل (١٥) يوم. حيث تم استرجاع عدد (١٥٦) استبيان. وبعد عملية المراجعة والتدقيق تم استبعاد عدد (٢١) استبيان بسبب النقص الشديد في بعض الإجابات على أسئلة الاستبيان. وبناء على ما سبق تكونت عينة البحث النهائية من (١٣٥) مشاركاً.

الخصائص العامة لعينة الدراسة:

من خلال الجدول رقم (١) تبين أن عدد الذكور والإناث الذين شاركوا في هذه الدراسة متباين قليلاً حيث بلغت نسبة مشاركة الذكور أعلى من الإناث ويرجع السبب في ذلك بحكم ارتفاع إجمالي عدد الموظفين الذكور عن الاناث في هذه اللجان.

جدول رقم (١) توزيع أفراد العينة وفق متغير النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	٨٠	٪٥٩.٣
أنثى	٥٥	٪٤٠.٧
المجموع	١٣٥	٪١٠٠

حيث يتضح أن (٨٠) من أفراد عينة البحث كانوا من الذكور ممثلين في ذلك الغالبية العظمى من أفراد الدراسة بنسبه بلغت (٥٩.٣٪). أما فيما يتعلق بالإناث فقد بلغ عدد اللاتي شاركن في هذه

الدراسة (٥٥) شكلت نسبتهم (٤٠.٧٪) من إجمالي أفراد عينة البحث. ويعزو السبب في ارتفاع عدد الذكور عن الإناث العاملين في هذه اللجان إلى التوسع الكبير في التوظيف لفئة الذكور على حسب فئة الإناث خلال الفترات الماضية.

أما فيما يتعلق بمتغير العمر، يتضح من الجدول رقم (٢) أن نحو ثلث عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين ٣٥ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه يحتلون المرتبة الأولى حيث يشكلون الفئة الأكثر، وأن نسبة قليلة جداً من عينة الدراسة تراوحت أعمارهم بين ٤٥ سنه إلى ٥٠ سنه. ومن الواضح من هذه النتيجة أن لجان التنمية الاجتماعية تعمل على تمكين القيادات الشبابية من تولي المهام والمسؤوليات الإدارية في تنفيذ برامجها وهذا التوجه يتفق تماماً مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ والتي ركزت على تمكين الشباب والاستفادة من خبراتهم العلمية والعملية في تطوير الأداء الوظيفي.

جدول رقم (٢) توزيع أفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥ سنه	١٢	٨.٩٪
من ٢٥سنه إلى أقل من ٣٠ سنه	٣٠	٢٢.٢٪
من ٣٠ سنه إلى أقل من ٣٥ سنه	٣٣	٢٤.٤٪
من ٣٥ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه	٣٧	٢٧.٤٪
من ٤٠ سنه إلى أقل من ٤٥ سنه	١٨	١٣.٣٪
من ٤٥ سنه إلى أقل من ٥٠ سنه	٥	٣.٧٪
المجموع	١٣٥	١٠٠٪

أما فيما يتعلق بمتغير الحالة الاجتماعية كما هو مبين في الجدور رقم (٣)، يمكننا القول بأن أكثر من نصف عينة الدراسة هم من المتزوجين والتي تتجاوز نسبتهم (٧٣%)، وفيما يلي توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (٣) توزيع أفراد العينة وفق متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
أعزب	٢٧	٢٠٪
متزوج	٩٩	٧٣.٣٪
مطلق	٩	٦.٧٪
المجموع	١٣٥	١٠٠٪

أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي لعينة الدراسة تبين وجود نوع من التنوع العلمي لدى العينة وفقاً لطبيعة المؤهلات العلمية الحاصلين عليها.

جدول رقم (٤) توزيع أفراد العينة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
الثانوية العامة	٢٤	٪١٧.٨
دبلوم	٩	٪٦.٧
بكالوريوس	٨٤	٪٦٢.٢
ماجستير	١٨	٪١٣.٣
المجموع	١٣٥	٪١٠٠

من الملاحظ في الجدول رقم (٤) استحواذ مؤهل البكالوريوس على أكثر من (٦٠٪) من أفراد عينة الدراسة، بينما الحاصلين على مؤهل الماجستير بلغت نسبتهم (١٣.٣٪)، وأن أقل من ربعهم كانت مؤهلاتهم العلمية ما بين الثانوية العامة ودرجة الدبلوم. وقد انعكس المستوى التعليمي المرتفع لأفراد العينة على إجاباتهم بسبب أنهم أكثر نضجاً ووعياً بأبعاد ومفهوم أدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية.

جدول رقم (٥) توزيع أفراد العينة وفق متغير سنوات الخبرة في لجان التنمية

عدد السنوات	التكرار	النسبة
أقل من ٥ سنوات	١٢	٪٩.٨
من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	٦٣	٪٧.٤٦
من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنه	٣٦	٪٧.٢٦
من ١٥ سنه إلى أقل من ٢٠ سنه	١٩	٪١.١٤
من ٢٠ سنه إلى أقل من ٢٥ سنه	٥	٪٣.٧
المجموع	١٣٥	٪١٠٠

يتبين من خلال الجدول السابق رقم (٥) أن أفراد العينة يتمتعون بعدد من سنوات الخبرة العملية بدرجة ممتازة ساعدتهم على تقييم دور هذه اللجان. فقد مثل غالبية أفراد عينة البحث ممن تتراوح سنوات الخبرة لديهم ما بين ٥ – ١٠ سنوات، حيث بلغت نسبتهم (٤٦.٧٪). في المقابل نجد من لديهم سنوات خبرة أقل من ٥ سنوات في هذه اللجان بلغت نسبتهم (٨.٩٪)، وبشكل عام ارتفاع عدد سنوات الخبرة للعاملين في هذه اللجان يجعلهم في موقع يستطيعون من خلاله تقييم دور هذه اللجان في تقديم برامج رعاية الشباب للمستفيدين منها.

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة أساسية لجمع البيانات. ويرجع السبب في ذلك نظراً لتعدد مقرات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض وكذلك بسبب الاجراءات الاحترازية الصحية المصاحبة لجائحة كورونا، كل هذه

الأسباب المكانية والزمانية دفعت لاستخدام الاستبيان الالكتروني كأداة أساسية ومناسبة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة.

صدق الأداة:

فيما يتعلق بالصدق الظاهري فقد تم عرض الاستبيان على العديد من الخبراء والمتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع والمهتمين في مجال التنمية المحلية والعاملين بها حيث بلغ عددهم (١٥). وتم استخدم معامل الارتباط بيرسون (Person) للتعرف على الصدق الداخلي للأداة من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع درجة المحور الرئيسي الكلية الذي تندرج تحته. حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٤٢٠.) فيما كان الحد الأعلى (٦٩٠.). وعليه فإن جميع فقرات المحور الأول متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الأول. في حين بلغ الحد الأدنى لمعاملات الارتباط للمحور الثاني الدور التنظيمي فبلغ (٣٥٢.) فيما كان الحد الأعلى (٨٠٠.). وعليه فإن جميع فقرات المحور الثاني متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثاني. اما المحور الثالث الدور الإشرافي الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الاهلية التابعة لمركز التنمية بالرياض على برامج رعاية الشباب فكان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط (٢٩٦.) فيما كان الحد الأعلى (٨٠٠.). وعليه فإن جميع فقرات المحور الثالث متسقة داخلياً مع المحور الذي تنتمي له مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لفقرات المحور الثالث.

الثبات:

تم استخدام معامل ارتباط ألفا كرونباخ حيث اتضح أن معامل الثبات العام لجميع محاور الدارسة بلغ (**٨١٣**.). حيث تعتبر من المعاملات الجيدة في البحوث والدراسات العلمية.

نتائج الدراسة:

السؤال الأول: ما طبيعة الدور التنموي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب؟

للتعرف على الدور التنموي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حيث يبين الجدول التالي رقم (٦) هذه النتائج.

جدول رقم (٦) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الدور التنموي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		النسبة	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	تنمية روح المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب	ك	١٠٦	٢١	٨	٢.٧٢	٠.٥٦	٤
		٪	٧٨.٥٪	١٥.٦٪	٥.٩٪			
٢	غرس روح الانتماء الوطني لدى الشباب والتمسك بالوحدة الوطنية	ك	١٠١	٢٨	٦	٢.٧٠	٠.٥٤	٥
		٪	٧٤.٨٪	٢٠.٧٪	٤.٤٪			
٣	دراسة القوانين والأنظمة الخاصة بمجال الشباب من أجل تطويرها	ك	١٦	١٧	١٠٢	١.٣٦	٠.٦٨	١٦
		٪	١١.٩٪	١٢.٦٪	٧٥.٦٪			
٤	تبني المبادرات الشبابية	ك	٩٠	٢٦	١٩	٢.٥٢	٠.٧٣	١١
		٪	٦٦.٧٪	١٩.٣٪	١٤.١٪			
٥	استعراض التقارير فيما يتعلق بشؤون واحتياجات الشباب في اجتماعات اللجان المسؤولة عن برامج رعاية الشباب	ك	٣٤	٨٨	١٣	٢.١٥	٠.٥٧	١٤
		٪	٢٥.٢٪	٦٥.٢٪	٩.٦٪			
٦	قلة الدعم المالي لبرامج رعاية الشباب على المستوى الجغرافي للجان	ك	٩١	٣٧	٧	٢.٦٢	٠.٥٨	٧
		٪	٦٧.٤٪	٢٧.٤٪	٥.٢			
٧	قلة الإمكانات المادية مثل (المباني والتجهيزات الداخلية)	ك	٩٢	٢٤	١٩	٢.٥٤	٠.٧٣	١٠
		٪	٦٨.١٪	١٧.٨٪	١٤.١٪			
٨	إعداد شباب قادر على بناء المبادرات وإدارتها بفاعلية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠	ك	١٦	٧٣	٤٦	١.٧٧	٠.٦٤	١٥
		٪	١١.٩٪	٥٤.١٪	٣٤.١٪			
٩	ترجمة الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة ٢٠٣٠ المرتبطة بالشباب إلى برامج واقعية	ك	٩٨	٢٣	١٤	٢.٦٢	٠.٦٦	٦
		٪	٧٢.٦٪	١٧٪	١٠.٤٪			
١٠	التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية بما يحقق احتياجات الشباب بشكل خاص وقطاع الشباب بشكل عام	ك	١٠٦	٢٤	٥	٢.٧٤	٠.٥٥	٢
		٪	٧٨.٥٪	١٧.٨٪	٣.٧٪			
١١	إقامة الندوات لتوضيح مهام وأدوار برامج رعاية الشباب ومدى أهميتها	ك	٨٦	٣٧	١٢	٢.٥٤	٠.٦٥	٨
		٪	٦٣.٧٪	٢٧.٤٪	٨.٩٪			
١٢	عقد اللقاءات التعريفية لتوضيح مهام وأدوار برامج رعاية الشباب ومدى أهميتها	ك	٨٣	٤٢	١٠	٢.٥٤	٠.٦٣	٩
		٪	٦١.٥٪	٣١.١٪	٧.٤٪			
١٣	تمثيل المملكة العربية السعودية في المحافل الشبابية دولياً	ك	٨	١٦	١١١	١.٢٣	٠.٥٤	١٧
		٪	٥.٩٪	١١.٩٪	٨٢.٢٪			
١٤	إتاحة الفرصة للباحثين بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية لتطوير برامج رعاية الشباب	ك	١٠٤	٢٦	٥	٢.٧٣	٠.٥٢	٣
		٪	٧٧٪	١٩.٣٪	٣.٧٪			
١٥	الاستعانة بخبرات المتخصصين في مجال الشباب للمساهمة في تطوير برامج رعاية	ك	٨٢	٣٨	١٥	٢.٤٩	٠.٦٨	١٢
		٪	٦٠.٧٪	٢٨.١٪	١١.١٪			

	الشباب							
١٦	إكساب الشباب مهارات بناء فرق العمل	ك	١٠٩	١٨	٨	٢.٧٤	٠.٥١	١
		٪	٪٨٠.٧	٪١٣.٣	٪٥.٩			
١٧	تزويد الشباب بمهارات الاتصال الفعال مع المجتمع المحلي	ك	٨٠	٣٦	١٩	٢.٤٥	٠.٧٣	١٣
		٪	٪٥٩.٣	٪٢٦.٧	٪١٤.١			
المتوسط العام للمحور						٢.٣٨	٠.٣٥	

يتبين من خلال النتائج الموضحة أعلاه أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق حول طبيعة الدور التنموي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب بمتوسط حسابي (٢.٣٨)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على عبارات المحور حيث جاءت (١٣) من عبارات المحور بمتوسطات موافقة ما بين (٢.٧٤ إلى ٢.٤٥) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافق)، في حين جاءت (١) من عبارات المحور بمتوسط ما بين (١.٧٧ إلى ٢.١٥) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير (إلى حد ما)، وأخيراً جاءت (٢) من عبارات المحور بمتوسطات موافقة ما بين (١.٣٦ إلى ١.٢٣) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (غير موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على طبيعة الدور التنموي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة (١٦) وهي "إكساب الشباب مهارات بناء فرق العمل" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٧٤) بانحراف معياري (٠.٥١)، وتفسر هذه النتيجة على وعي عينة الدراسة بدور لجان التنمية الأهلية في إكساب الشباب المهارات اللازمة لبناء فرق العمل.
- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية بما يحقق احتياجات الشباب بشكل خاص وقطاع الشباب بشكل عام" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٧٤) بانحراف معياري (٠.٥٥)، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء لجان التنمية الأهلية بضرورة التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية بشكل يحقق أهداف واحتياجات الشباب بشكل خاص وقطاع الشباب بشكل عام.
- جاءت العبارة رقم (١٤) وهي "إتاحة الفرصة للباحثين بإجراء الأبحاث والدراسات العلمية لتطوير برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٥٥) وانحراف معياري (٠.٥٢) وتشير هذه النتيجة إلى وجود درجة من

الانفتاح على الباحثين لإجراء البحوث والدراسات التي تساهم في تطوير برامج رعاية الشباب بشكل خاص وبرامج لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بشكل عام.

- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "دراسة القوانين والأنظمة الخاصة بمجال الشباب من أجل تطويرها" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير إلى غير موافق بمتوسط حسابي (١.٣٦) وانحراف معياري (٠.٦٨)، وتتفق الدراسة مع وجهة نظر أعضاء لجان التنمية الأهلية بأهمية دارسة القوانين والأنظمة الخاصة بمجال الشباب من أجل تطويرها.
- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي "تمثيل المملكة العربية السعودية في المحافل الشبابية دولياً" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير إلى غير موافق بمتوسط حسابي (١.٢٣) وانحراف معياري (٠.٥٤)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضرورة تفعيل عمل لجان التنمية الأهلية وتأهيليها بحيث تكون قادرة على المشاركة في المحافل الشبابية دولياً ما يتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالاهتمام بالشباب وتأهيلهم بتشريف المملكة في المحافل الدولية.

إن نتائج الدراسة المرتبطة بالدور التنموي لبرامج رعاية الشباب في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تتفق مع ما جاء في نظرية الأنساق العامة فبرامج الشباب ينظر إليها على أنها نسق فرعي تعمل بشكل متناغم وتفاعلي مع الانساق الاجتماعية الأخرى وتؤدي دوراً هاماً في خدمتهم وتنمية قدراتهم وتطوير إمكانياتهم (Robbins, 2006). وترى الدراسة أن برامج رعاية الشباب التي تشرف عليها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض تقوم بعمل إيجابي لاحتواء الشباب فهي تهتم بغرس روح الانتماء الوطني والتمسك بالوحدة الوطنية وتنمية روح المسؤولية وإكساب الشباب مهارات بناء فرق العمل حيث ويتفق مع ذلك نتائج دراسة الحجلان (١٤١٤هـ) وتتفق كذلك مع الدراسة التي قامت بها الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (١٩٩٠)، و دراسة العتيبي (٢٠١٢) والتي أشارت إلى أن برامج رعاية الشباب لها دور كبير في استثمار طاقات الشباب وفي استقطابهم وقاية لهم من الإنحراف والوقوع في الجريمة.

كذلك لجان التنمية الاجتماعية الأهلية فتحت باب التعاون مع الجهات الحكومية والأهلية بما يحقق احتياجات الشباب ويتم ذلك من خلال إتاحة الفرصة للخبراء والباحثين بإجراء الأبحاث والدراسات التي تساعدهم في تطوير برامج رعاية الشباب. حيث يؤيد هذه النتيجة ما ذهبت إليه دراسة قامت بها الرئاسة العامة لرعاية الشباب (١٤٠١هـ) ودراسة الأحمري (١٤٢٧هـ) والتي أكدت على ضرورة الاهتمام بالخبراء والمتخصصين وذوي الخبرة في إعداد البرامج الشبابية.

من الجوانب الهامة لاستمرار برامج رعاية الشباب هو مدى توفر الدعم المالي والإمكانات المادية لهذه البرامج لكي تكون قادرة على مواكبة برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ وتحويلها إلى برامج واقعية من

خلال تبنيها للمبادرات الشبابية حيث توصلت هذه الدراسة إلى وجود قلة في الدعم المالي والتي تتفق في هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجاسر (٢٠٠٣) ودراسة الثنيان (٢٠١٣) ودراسة عثمان (٢٠١٤)، وبالإضافة إلى ضعف الإمكانات المادية ويتفق مع ذلك دراسة كل من قنديل (١٣٩٨هـ) ودراسة عثمان (٢٠١٤)، ومركز البحوث التطبيقية والتدريب بالدرعية (١٣٩٣هـ) والتي شدد فيها الباحثون على ضرورة تهيئة الأماكن التي يتم من خلالها تنفيذ برامج الشباب. وكذلك تتميز البرامج المقدمة للشباب بالتنوع والتي تؤيد ما توصلت إليه نتائج دراسة الصغير (١٤٢٠هـ) والأحمري (١٤٢٧هـ) والسدحان والجاسر (٢٠٠٤) حول أهمية التنوع في البرامج المقدمة للشباب. كذلك من الأدوار التنموية للجان التنمية الاجتماعية الأهلية هو السعي المستمر لإقامة الندوات وعقد اللقاءات التعريفية لأفراد المجتمع المحلي من أجل توضيح مهام وأدوار برامج رعاية الشباب ومدى أهميتها والمحاولة الجادة من العاملين فيها إلى إبراز جميع البرامج والأنشطة على المستوى الجغرافي للجان وهذه النتيجة تتعارض مع ما توصلت اليه دراسة الراشد (٢٠٠٧) والتي أشرت إلى ضعفها الإعلامي لإبراز مهامها وبرامجها في ذلك الوقت.

وفي المجمل مع قلة الامكانيات المادية والمالية إلا أن الدراسة توصلت إلى نتيجة مفادها أن برامج رعاية الشباب التي تقدمها لجان التنمية الاجتماعية الأهلية من البرامج التي يستفيد منها في تنمية المجتمع المحلي ويتفق مع ذلك دراسة السدحان والجاسر (٢٠٠٤) والتي اشارت إلى أن هذه اللجان تحتوي على برامج ناجحة والتي من ضمنها برامج رعاية الشباب. كما بينت الإحصاءات الوصفية وجهة نظر أفراد عينة الدراسة من العاملين تجاه الدرر التنموي للجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب ومفادها متى قامت هذه اللجان بدورها التنموي على أكمل وجه وتم توجيه برامجها لخدمة المجتمع المحلي وخصوصاً فئة الشباب فسوف تساهم بشكل كبير في حماية الشباب من الانحراف وحفظ أنفسهم واوقاتهم وتطوير مهاراتهم.

السؤال الثاني: ما طبيعة الدور التنظيمي الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب؟

للتعرف على طبيعة الدور التنظيمي الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حيث يبين الجدول رقم (٧) هذه النتائج.

جدول رقم (٧) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الدور التنظيمي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	القيام بالدراسات والبحوث العلمية لتطوير برامج رعاية الشباب	ك	٣٤	١٩	٨٢	١.٦٤	.٨٥	١٠
		٪	٢٥.٢٪	١٤.١٪	٦٠.٧٪			
٢	ترجمة التوصيات والمقترحات المقدمة من أهالي المجتمع المحلي إلى برامج واقعية لتطوير برامج رعاية الشباب	ك	١٠٤	٢٧	٤	٢.٧٤	.٥٠	٤
		٪	٧٧٪	٢٠٪	٣٪			
٣	اقتراح الانظمة والقوانين التي تهدف إلى تطوير برامج رعاية الشباب	ك	١٠	١٣	١١٢	١.٢٤	.٥٧	١١
		٪	٧.٤٪	٩.٦٪	٨٣٪			
٤	إعادة صياغة اللوائح المتعلقة بتطوير برامج رعاية الشباب	ك	٣١	٩٥	٩	٢.١٦	.٥٢	٩
		٪	٢٣٪	٧٠.٤٪	٦.٧٪			
٥	المساهمة في رسم لائحة لتنظيم عمل برامج رعاية الشباب	ك	١٠٤	٢٠	١١	٢.٦٨	.٦١	٥
		٪	٧٧٪	١٤.٨	٨.١٪			
٦	تطوير قطاع برامج رعاية الشباب	ك	٨٩	٣٠	١٦	٢.٥٤	.٦٩	٧
		٪	٦٥.٩٪	٢٢.٢٪	١١.٩٪			
٧	المراجعة الدورية لبرامج رعاية الشباب	ك	١٥	٢٧	٩٣	١.٤٢	.٦٨	٨
		٪	١١.١٪	٢٠٪	٦٨.٩٪			
٨	مراعاة ظروف ذوي الاحتياجات الخاصة عند وضع برامج رعاية الشباب	ك	١١٤	١٢	٩	٢.٧٧	.٥٥	٣
		٪	٨٤.٤٪	٨.٩٪	٦.٧٪			
٩	تزويد الجهات العليا بالاحتياجات التنظيمية لبرامج رعاية الشباب	ك	١١٧	١٣	٥	٢.٨٢	.٤٦	٢
		٪	٨٦.٧٪	٩.٦٪	٣.٧٪			
١٠	تزويد الشباب بالقدرات والمهارات الإدارية والتنظيمية	ك	٨٩	٣٤	١٢	٢.٥٧	.٦٥	٦
		٪	٦٥.٩٪	٢٥.٢٪	٨.٩٪			
١١	كتابة التقارير الدورية حول أعمال برامج رعاية الشباب	ك	١١٨	١٢	٥	٢.٨٣	.٤٦	١
		٪	٨٧.٤٪	٨.٩٪	٣.٧٪			
المتوسط العام						٢.٣١	.٣٥	

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٧) أعلاه أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق حول طبيعة الدور التنظيمي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب بمتوسط حسابي (٣١.٢)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح جاءت موافقة أفراد الدراسة على عبارات المحور حيث جاءت (٧) من عبارات المحور بمتوسطات موافقة ما بين (٢.٥٤ إلى ٢.٨٣)، وهي متوسطات تتراوح في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافق)، وأخيراً جاءت (٢) من عبارات المحور بمتوسطات موافقة ما بين (١.٤٢ إلى ١.٢٤) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الأولى من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (غير موافق) على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على طبيعة الدور

التنظيمي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة (١١) وهي "كتابة التقارير الدورية حول أعمال برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٨٣) بانحراف معياري (٤٦.٠)، وتفسر هذه النتيجة على وعي عينة الدراسة بأهمية كتابة التقارير ورفعها للمسؤولين لتطوير عمل برامج الشباب في لجان التنمية الأهلية.
- جاءت العبارة رقم (٩) وهي "تزويد الجهات العليا بالاحتياجات التنظيمية لبرامج رعاية الشباب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٨٢) بانحراف معياري (٠.٤٦)، وتشير هذه النتيجة إلى إدراك أعضاء لجان التنمية الأهلية بضرورة توفير هذه الاحتياجات التي تساهم في استمرار وتنظيم عمل برامج الشباب في لجان التنمية الأهلية.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "المراجعة الدورية لبرامج رعاية الشباب" بالمرتبة قبل الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير إلى غير موافق بمتوسط حسابي (١.٤٢) وانحراف معياري (٠.٦٨)، ويتفق الباحث مع وجهة نظر أعضاء لجان التنمية الأهلية بأهمية المراجعة الدورية لبرامج رعاية الشباب في لجان التنمية الأهلية من أجل تطويرها.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "اقتراح الأنظمة والقوانين التي تهدف إلى تطوير برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير إلى غير موافق بمتوسط حسابي (١.٢٤) وانحراف معياري (٥٧.٠)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بضرورة تفعيل دور مسؤولي لجان التنمية الأهلية وتأهيليهم بحيث يكونوا قادرين على اقتراح الأنظمة والقوانين التي تهدف إلى تطوير البرامج الشبابية وتستهدف فعلياً احتياجات الشباب وتلبيتها.

وترى الدراسة أن النتائج المرتبطة بالدور التنظيمي لبرامج رعاية الشباب في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تتفق مع ما جاء في نظرية الأنساق العامة في تركيزها على مؤسسات المجتمع المدني كنسق اجتماعي يؤدي دوراً هاماً لخدمة المجتمع وأفراده والتي تساعد في نفس الوقت انتماء الفرد للنسق أو النظام الاجتماعي الذي يعيش فيه (Lemert, 2013).

من جهة أخرى ترى الدراسة أن المسؤولين عن برامج رعاية الشباب في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لديهم الوعي بأهمية تطوير عمل هذه البرامج خصوصاً أن أغلب الفئة الأكثر استفادة من برامج لجان التنمية هم من الشباب ويؤيد ذلك ما تواصل إليه الأحمري (١٤٢٧) في أهمية التركيز على هذه الفئة وذلك من خلال الرفع بالاحتياجات للجهة المختصة

من أجل تذليل الصعوبات والمعوقات التي قد تعوق تنفيذ هذه البرامج وهذه الاحتياجات تكون نابعة من المستفيدين أنفسهم لذلك لجان التنمية الاجتماعية تولي أهمية بالغة لما يتم اقتراحه من أهالي المجتمع المحلي وتتيح لهم فرصة للتعبير عن آرائهم واحتياجاتهم والتي تسهم في تطوير عمل برامج رعاية الشباب وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه عدد من الدراسات مثل دراسة عثمان (٢٠١٤)، والضويان (٢٠١٥)، والتي ترى من الضروري الاستفادة من مساهمات واقتراحات أفراد المجتمع المحلي في تطوير برامج لجان التنمية الاجتماعية.

كذلك توصلت الدراسة إلى أن ضعف الدور الفعلي الذي تقوم به الوزارة في القيام بالدراسات والبحوث أو تعديل الانظمة والقوانين التي من شأنها دعم وتطوير أو حتى المراجعة الدورية وتتفق مع هذه النتيجة دراسة أشرف والمسيري والسيد (٢٠١١) في عدم إجراء البحوث والدراسات العلمية وإنما تقوم لجان التنمية الاجتماعية الأهلية برفع التوصيات والمقترحات للجهة المختصة لدراستها وإصدار القرارات بشأنها. ويتفق مع ذلك ما توصلت إليه دراسة الثنيان (٢٠١٣) والتي شددت على أنه ينبغي أن يتاح للجان التنمية الاجتماعية الأهلية مساحة أكبر لتحسين أدائها وتطوير أعمال اللجان الداخلية من خلال قيامها بهذه المهام.

السؤال الثالث: ما طبيعة الدور الإشرافي الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب؟

للتعرف على طبيعة الدور الإشرافي الذي تقوم به لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لاستجابات أفراد عينة الدراسة حيث يبين الجدول رقم (٨) هذه النتائج.

جدول رقم (٨) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الدور الإشرافي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض

رقم العبارة	العبارة	التكرار	درجة الموافقة			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
		النسبة	موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١	القيام بالزيارات الميدانية لمتابعة سير عمل برنامج رعاية الشباب	ك	١٠٥	٢٨	٢	٢.٧٦	٠.٤٦	٨
		٪	٧٧.٨٪	٢٠.٧٪	١.٥٪			
٢	الإشراف على تنفيذ برامج رعاية الشباب	ك	١١٧	١٣	٥	٢.٨٢	٠.٤٦	٤
		٪	٨٦.٧٪	٩.٦٪	٣.٧٪			
٣	التعرف على جوانب القصور في برامج رعاية	ك	١٢٨	٤	٣	٢.٩٢	٠.٣٣	٢

	الشباب	٪	٪٩٤.٨	٪٣	٪٢.٢			
٤	التعرف على جوانب القوة في برامج رعاية الشباب	ك	١٢٥	٥	٥	٢.٨٨	٠.٤١	٣
		٪	٩٢.٦	٪٣.٧	٪٣.٧			
٥	مشاركة الجهات العليا في وضع الخطط العامة لبرامج رعاية الشباب	ك	١١٣	٥	١٧	٢.٧١	٠.٦٧	٩
		٪	٪٨٣.٧	٪٣.٧	٪١٢.٦			
٦	مشاركة الجهات العليا في الوزارة في مناقشة الميزانيات المعتمدة لبرامج رعاية الشباب	ك	٩٢	٣٤	٩	٢.٦١	٠.٦١	١١
		٪	٪٦٨.١	٪٢٥.٢	٪٦.٧			
٧	متابعة الانجازات الشبابية التي يتم تحقيقها في برامج رعاية الشباب	ك	١١٧	١٢	٦	٢.٨٢	٠.٤٨	٥
		٪	٪٨٦.٧	٪٨.٩	٪٤.٤			
٨	نشر النتائج المتميزة المترتبة على إقامة البرامج الشبابية والتي تخدم قطاع الشباب	ك	٢٥	٩٥	١٥	٢.٠٧	٠.٥٤	١٨
		٪	٪١٨.٥	٪٧٠.٤	٪١١.١			
٩	الرفع للجهات العليا بالتوصيات والمقترحات الخاصة بتطوير برامج رعاية الشباب	ك	٨٦	٣٩	١٠	٢.٥٦	٠.٦٣	١٢
		٪	٪٦٣.٧	٪٢٨.٩	٪٧.٤			
١٠	التعرف على أسباب ضعف الإقبال على برامج رعاية الشباب	ك	٥	٩٨	٣٢	١.٨٠	٠.٤٨	١٩
		٪	٪٣.٧	٪٧٢.٦	٪٢٣.٧			
١١	تحديد الضوابط والشروط اللازمة للانضمام إلى برامج رعاية الشباب	ك	١١٦	١٣	٦	٢.٨١	٠.٤٩	٦
		٪	٪٨٥.٩	٪٩.٦	٪٤.٤			
١٢	الإشراف على مدى التزام برامج رعاية الشباب باللوائح والأنظمة	ك	١٢٧	٦	٢	٢.٩٢	٠.٣١	١
		٪	٪٩٤.١	٤.٤	٪١.٥			
١٣	الإشراف على تشكيل اللجان الشبابية الفرعية	ك	٧٧	٥٦	٢	٢.٥٥	٠.٥٢	١٣
		٪	٪٥٧	٪٤١.٥	٪١.٥			
١٤	الحرص على ترشيح واختيار مشرفي برامج رعاية الشباب بدقة وعناية	ك	١٢٠	٤	١١	٢.٨٠	٠.٥٦	٧
		٪	٨٨.٩	٪٣	٪٨.١			
١٥	الاهتمام بتطبيق رؤية ٢٠٣٠ في برامج رعاية الشباب	ك	٨١	٤٨	٦	٢.٥٥	٠.٥٨	١٤
		٪	٪٦٠	٪٣٥.٦	٤.٤			
١٦	مراجعة الخطط السنوية لبرامج رعاية الشباب بشكل دوري ومستمر	ك	٧٩	٣٩	١٧	٢.٤٥	٠.٧٠	١٥
		٪	٪٥٨.٥	٪٢٨.٩	٪١٢.٦			
١٧	ترشيح من ينوب عن مسؤولي برامج الشباب لحضور اجتماعات الوزارة فيما يخص تطوير برامج رعاية الشباب	ك	٤١	٨١	١٣	٢.٢٠	٠.٥٩	١٦
		٪	٣٠.٤	٪٦٠	٩.٦			
١٨	التعاون مع المراكز واللجان الأخرى عند تنفيذ برامج رعاية الشباب	ك	١٠٤	١٢	١٩	٢.٦٢	٠.٧٢	١٠
		٪	٪٧٧	٪٨.٩	٪١٤.١			
١٩	إقرار استراتيجيات عمل واحدة لتنفيذ برامج رعاية الشباب	ك	٣٤	٨٧	١٤	٢.١٤	٠.٥٧	١٧
		٪	٪٢٥.٢	٪٦٤.٤	٪١٠.٤			
	المتوسط العام					٢.٥٨	٠.٢٩	

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (٨) أعلاه أن استجابة أفراد الدراسة جاءت بدرجة موافق حول طبيعة الدور الإشرافي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية

الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب بمتوسط حسابي (٢.٥٨)، ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن هناك تفاوت في موافقة أفراد الدراسة على عبارات المحور حيث جاءت (١٥) من عبارات المحور بمتوسطات موافقة ما بين (٢.٩٢ إلى ٢.٤٥) وهي متوسطات تتراوح في الفئة الثالثة من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير إلى درجة (موافق)، في حين جاءت (٤) عبارات المحور بمتوسط ما بين (٢٠.٢ إلى ٨٠.١) وهي متوسطات تقع في الفئة الثانية من فئات المقياس الثلاثي والتي تشير (إلى حد ما)، على أداة الدراسة مما يوضح التفاوت في موافقة أفراد الدراسة على طبيعة الدور الإشرافي المقدم من لجان التنمية الاجتماعية الأهلية التابعة لمركز التنمية الاجتماعية بالرياض لدعم برامج رعاية الشباب، والتي تم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد الدراسة عليها كالتالي:

- جاءت العبارة (١٢) وهي "الإشراف على مدى التزام برامج رعاية الشباب باللوائح والأنظمة" بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٩٢) بانحراف معياري (٠.٣١)، وتفسر هذه النتيجة على ارتفاع درجة وعي مسؤولي لجان التنمية الأهلية بأن يتم تنفيذ برامج رعاية الشباب وفق اللوائح والأنظمة والمتابعة المستمرة لذلك بصورة تضمن تحقيق الأهداف المنشودة من تنفيذ هذه البرامج بصورة صحيحة.
- جاءت العبارة رقم (٣) وهي "التعرف على جوانب القصور في برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٩٢.٢) بانحراف معياري (٣٣.٠)، وتشير هذه النتيجة إلى وعي أعضاء لجان التنمية الأهلية بضرورة الوقوف على جوانب القصور والمعوقات التي تعيق تنفيذ البرامج الشبابية من أجل تلافيها وتطوير هذه البرامج.
- جاءت العبارة رقم (٤) وهي "التعرف على جوانب القوة في برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٨٨.٢) وانحراف معياري (٤١.٠) وتشير هذه النتيجة إلى المتابعة المستمرة لطبيعة برامج رعاية الشباب والنظر في فاعليتها في تلبية احتياجات الشباب من أجل تعزيزها وتطويرها.
- جاءت العبارة رقم (٧) وهي "متابعة الانجازات الشبابية التي يتم تحقيقها في برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة موافق بمتوسط حسابي (٢.٨٢) وانحراف معياري (٠.٤٨) وتشير هذه النتيجة إلى المراجعة المستمرة للنتائج التي يتم الوصول إليها بعد تنفيذ البرامج الشبابية وهذا مما لا شك فيه يساعدهم في تقييم البرامج الشبابية.

- جاءت العبارة رقم (١٠) وهي "التعرف على أسباب ضعف الإقبال على برامج رعاية الشباب" بالمرتبة الأخيرة من حيث موافقة أفراد الدراسة عليها بدرجة تشير إلى موافق إلى حد ما بمتوسط حسابي (١.٨٠) وانحراف معياري (٠.٤٨)، وتشير هذه النتيجة إلى أن مسؤولي اللجان الأهلية تحرص على التعرف على عزوف الشباب عن الالتحاق ببرامج رعاية الشباب التي يتم تنفيذها في اللجان الأهلية.

فنتائج الدارسة الحالية المرتبطة بالدور الإشرافي لبرامج رعاية الشباب في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية تتفق مع نظرية النظم والمنظمات عندما أكدت على أن مثل هذه البرامج واللجان تعمل على سد الاحتياجات الأساسية لأفراد المجتمع والذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال المنظمات الموجودة في المجتمع المحلي (خاطر، ١٩٩٩). كما أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع عدد من الدراسات السابقة في هذا المجال مثل دراسة السدحان (٢٠١٣) وعلاقي (١٩٩٦) والعتيبي (٢٠١٢) التي تشير إلى أن من إيجابيات هذه اللجان فيما يرتبط بالدور الإشرافي سعيها نحو تطوير عمل البرامج الشبابية من خلال المتابعة المستمرة للبرامج الشبابية المقدمة وتنفيذها والتعرف على جوانب القصور والقوة المشاركة في وضع وتصميم الخطط الشبابية ووضع الشروط والضوابط لها والإشراف على تشكيل اللجان الفرعية واختيار المشرفين على درجة عالية من الكفاءة والمستوى التعليمي. كما توصلت الدراسة إلى أنه من الضروري أن تتولى عملية الإشراف على برامج رعاية الشباب قيادات متميزة إشرافياً حتى تتحقق وجهة نظر أفراد عينة الدراسة والتي أكدتها نتائج هذه الدراسة من أمور متعلقة بتنمية روح المسؤولية الاجتماعية وغرس روح الانتماء الوطني وتبني المبادرات الشبابية وغيرها من تلك النتائج التي تم التوصل اليها في هذه الدراسة والتي تتفق مع النتائج التي توصل إليها الرميح (٢٠١١).

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج دراسة دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في دعم برامج رعاية الشباب، وبناء عليها فإن التوصيات هي كما يلي:

١- زيادة الدعم المادي والمالي والبشري والتنظيمي المقدم من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية للرفع من مستواها في تقديم برامج رعاية الشباب وفقاً لاحتياجات الشباب والذي سوف ينعكس بشكل إيجابي على نوعيتها وجعلها منافسة لنظيراتها عالمياً.

٢-الاهتمام من قبل وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية بإجراء الدراسات والأبحاث العلمية التي تتم في مجال رعاية الشباب والتي من شأنها التعرف على الوضع القائم لهذه البرامج في الميدان من قبل

مسؤولي وضع السياسات الاجتماعية وصناع القرار في الوزارة عن طريق توظيف البحث العلمي في تطوير برامج رعاية الشباب وبالتالي خدمة المجتمع المحلي.

٣- ترجمة الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى برامج قابلة للتنفيذ من أجل الانتقال من البرامج التقليدية إلى البرامج النوعية وطرح البدائل التنموية بصورة تدعم عملية التنمية.

٤- تكثيف دور هذه اللجان في استقطاب واختيار مسؤولي ومقدمي برامج رعاية الشباب المؤهلين فكرياً ومنهجياً وسلوكياً والذي يعود بالنفع في استثمار طاقات الشباب بالشكل الايجابي.

٥- العمل على إعادة النظر في تطوير الأنظمة والتشريعات والسياسات الاجتماعية المرتبطة ببرامج رعاية الشباب بشكل دوري والتي قد تحول دون تحقيق الأهداف المرجوة منها لإشباع احتياجات الشباب.

٦- التوسع في استحداث البرامج الشبابية النوعية للجنسين لما لها من دور كبير في حفظ أوقاتهم وتطوير مهاراتهم وتلبية احتياجاتهم في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٧- الاستعانة بالجهات والهيئات والمهتمين في مجال رعاية الشباب سواء كانت على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي والاستفادة من خبراتهم في مجال إعداد وتصميم البرامج الشبابية، إعداد وتأهيل القيادات الشبابية وتوظيفها بشكل يساهم في تطوير المجتمع المحلي.

٨- تعزيز دور القطاع الخاص في تحقيق التنمية المحلية عن طريق تفعيل برامج المسؤولية الاجتماعية من خلال تبنيها للبرامج والأنشطة التي تهدف إلى خدمة الشباب وإشراكها في تحسين جودة الخدمات والبرامج القائمة.

المصادر

١- إبراهيم، ميادة الشوادفي عوض. (٢٠١٤). دور جمعيات تنمية المجتمع المحلي في تنمية الأسرة الريفية في بعض قرى مركز كفر الشيخ. رسالة دكتوراة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الازهر.

٢- أبو المعاط،، ماهر علي. (٢٠١٢). الاتجاهات الحديثة في التنمية الشاملة: معالجة محلية ودولية وعالمية لقضايا التنمية. الطبعة الأولى. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣- أبو مازن، نايف. (٢٠١٧). مدى رضا متلقي الخدمة عن أداء المجلس الأعلى للشباب من وجهة نظر رؤساء الشمال. مجلة جامعة القدس المفتوحة، ٥(١٧)، ٦٥-٤٩.

٤- بدوي، أحمد زكي. (١٤٠٧). مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية. دار الكتاب اللبناني ودار الكتاب المصري، بيروت والقاهرة.

٥- جاد الله، محمد بهجت. (١٩٨٥). المنظمات وأسس إدارتها. المكتب الجامعي الحديث. مصر.

٦- حجازي، هدى محمود. (٢٠١٧). رؤية مستقبلية لتفعيل دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في التنمية المحلية بالمجتمع السعودي. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥٧،ج٤، ٣٧٥-٣٩٩.

٧- حسن، عبد الباسط محمد. (١٩٩٠). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة القاهرة

٨- خاطر، أحمد مصطفى. (١٩٩٧). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع (مدخل لتنمية المجتمع المحلي – استراتيجيات وأدوار المنظم الاجتماعي). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٩- الأحمري، محمد مشبب. (١٤٢٧). تقويم برامج الشباب في مراكز التنمية الاجتماعية وفق احتياجاتهم الاجتماعية الترويحية دراسة مطبقة على مركز التنمية الاجتماعية بالدرعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، الرياض.

١٠- الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. (١٩٩٠م). المؤسسات الشبابية والرياضية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. دراسة تقويمية.

١١- البريري، أحمد محمد محمد حسن، (١٠١٢)، تطوع الشباب في الجمعيات الأهلية وعلاقته بتدعيم المهارات المدنية كآلية للتمكين السياسي من منظور تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية أجريت على عينة من الشباب المتطوع ببعض الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط، المؤتمر الدولي الخامس والعشرون لكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان (مستقبل الخدمة الاجتماعية في ظل الدولة المدنية الحديثة)، ص ٤٢٧٥-٤٣٧٨.

١٢- الثنيان، عبدالإله. (٢٠١٣). إسهامات لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تنمية المجتمعات المحلية دراسة مطبقة على منطقة القصيم من منظور الخدمة الاجتماعية (رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة القصيم، بريدة).

١٣- الجاسر، عبدالله بن سعد. (٢٠٠٣). مراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية: دراسة تقييمة، مجلة التربية (جامعة الأزهر)، مصر، ع ١١٦.

١٤- الجوهري، عبدالهادي. (٢٠٠٢). دور المشاركة الشعبية في التنمية المحلية. مجلة الخدمة الاجتماعية. القاهرة. الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين. العدد ٤٦.

١٥- الجوهري، عبدالهادي وآخرون. (٢٠٠١). دراسات في التنمية الاجتماعية. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
١٦- الحارثي، زايد بن عجير. (٢٠٠١). واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميته. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
١٧- الحارثي، زيد بن زايد. (٢٠٠٨). إسهام المراكز الشبابية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديدي ووكلاء المدارس والمشرفين التربويين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم الإدارة التربوية.
١٨- الحداوي، نجلاء. (٢٠١٢). دور الأسرة في تدعيم قيم المواطنة لدى الأبناء. دار وائل للنشر والتوزيع. الأردن.
١٩- الحراحشة، محمد. (٢٠١٠). دور المراكز الشبابية في تشكيل الانتماء المجتمعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد الأردن.
٢٠- الحسن، إحسان محمد. (١٩٩١م). علم الاجتماع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية
٢١- الحسنات، سالم (٢٠١٠). الاهتمامات القيادية لدى مشرفي المراكز الشبابية في إقليم الجنوب في الأردن من وجهة نظر أعضاء المجالس الإدارية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.
٢٢- الخاروف، أمل محمر علي. (٢٠١٠). أبعاد النوع الاجتماعي في المجل الأعلى للشباب ومديرياته المختلفة. المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، ٣(٣)، ٢٥١-٢١٦.
٢٣- الخالدي، محمد اقبيل (٢٠٠٩). تطوير استراتيجيات تسويقية لتنمية خدمات المراكز الشبابية الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
٢٤- الدعيدع، هيفاء عبدالله إبراهيم. (٢٠١٩). دراسة تقويمية لدور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض من وجهة نظر العاملين. مجلة الآداب، ١٦٥.
٢٥- الديب، فؤاد. (٢٠٢٠). نظام المناطق السعودي في ميزان الإدارة العامة. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. الملجلد (٤)، العدد (٣) ص ١-٢٠.
٢٦- الرئاسة العامة لرعاية الشباب. (١٤٠١هـ). دراسة علمية لمركز شباب الهجر بمنطقة الجوف.
٢٧- الراشد، يوسف. (٢٠٠٧). جهود مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية في تنمية المجتمعي، رسالة ماجستير في التربية، تخصص تعليم الكبار والتعليم المستمر، جامعة الملك سعود الرياض.

٢٨- الرميح، صالح. (٢٠١١). المؤشرات التكاملية لإنشاء مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. سلسلة بحوث ودراسات المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي رقم (٨٩). وزارة الشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

٢٩- الرواحي، إبراهيم بن سليمان بن حمد. (٢٠١٧). دور الأندية الرياضية والمراكز الشبابية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب العماني. Retrieved from http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edsalm&AN=edsalm.782881&site=eds-live

٣٠- السبتي، وسيلة. زعرور، نعمية. رايس وفاء. (٢٠١٩). التنمية المحلية والمشاركة الشعبية. مجلة رماح، ٣٠، ٧٥-٩٣.

٣١- السدحان، عبدالله ناصر. (٢٠١٣). تقديم برامج مراكز التنمية الاجتماعية ومدى مناسبتها للمجتمع المحلي، دارسة ميدانية مطبقة على مراكز التنمية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.

٣٢- السدحان، عبدالله ناصر، الجاسر، عبدالله سعد (٢٠٠٤). مراكز تنمية المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية. مركز التدريب والبحوث الاجتماعية. وزارة الشؤون الاجتماعية، المملكة العربية السعودية، الرياض.

٣٣- السمالوطي، نبيل. (١٩٨١). علم اجتماع التنمية: دراسة في اجتماعيات العالم الثالث. بيروت، دار النهضة العربية.

٣٤- السنهوري، عبدالمنعم. (٢٠٠٩). خدمة الفرد الإكلينيكية نظريات واتجاهات معاصرة. الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، مصر

٣٥- السيد الحسيني. (١٤٠٥). نحو نظرية اجتماعية نقدية، دار النهضة العربية، بيروت، ص ١٢٣.

٣٦- الشريف، عبد الرحمن. (١٩٨٨). دور الشباب في الأمن والتنمية في الوطن العربي. عمان: المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية.

٣٧- الصعوب، سامر نهار& ملحم، عمران عبدالقادر. (٢٠١٧م). دور المراكز الشبابية في نشر الثقافة الرياضية والصحية في ضوء الإستراتيجية الوطنية للشباب في محافظة الكرك من وجهة نظر أعضائها. مجلة دراسات للعلوم التربوية، ٤٤(٣)، ١٩٤-١٨١.

٣٨- الصائغ، فائز. (٢٠٠٥). علم الاجتماع مع مدخلات عربية. المنظمة العربية للترجمة. مؤسسة ترجمان.

٣٩- الصقور، محمد وآخرون. (١٩٩٤). قضايا التنمية العربية. دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٤٠- الضويان، هبة. (٢٠١٥). دور لجان التنمية الاجتماعية الأهلية في تفعيل مشاركة المواطنين في تنمية المجتمع. دراسة ميدانية على بعض لجان التنمية الاجتماعية الأهلية بمدينة الرياض.

٤١- آل عمر، حنان سالم. (٢٠١٥). دور المؤسسات المجتمعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وتأهيلهم للقيادة. Available at: http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edseds&AN=edseds.851498&site=eds-live (Accessed: 15 May 2020)

٤٢- العتيبي، ليلى. (٢٠١٢). تقويم ممارسة برامج العمل مع الشباب بلجان التنمية الاجتماعية الأهلية بالأحياء، دراسة ميدانية مطبقة على الممارسين بلجان التنمية الأهلية بمدينة الرياض، رسالة ماجستير في الخدمة الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

٤٣- العجمي، محمد حسنين. (٢٠٠٧). المشاركة المجتمعية والإدارة الذاتية للمدرسة. المنصورة. المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.

٤٤- العنزي، نشمي بن حسين. (٢٠١٤). تصور مقترح لتشجيع المبادرات الابتكارية للشباب الجامعي السعودي لاستثمار اليوم الوطني من منظور تخطيطي : دراسة ميدانية على جامعات الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن بالرياض بحث محكم وممول من كرسي الأمير محمد بن فهد لدعم المبادرات الشبابية بإشراف أمانة كراسي البحث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .مجلة الخدمة الإجتماعية , 163. Retrieved from http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edseds&AN=edseds.617529&site=eds-live

٤٥- العودات، موسى. (٢٠٠٤). بناء نموذج مقترح للمراكز الشبابية النموذجية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤٦- الغريب، محمد عبدالكريم. (١٩٨٤). الاتجاهات الفكرية في نظرية علم الاجتماع المعاصر، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، الطبعة الثانية، ص: ٥١.

٤٧- الفاروق، زكي يونس. (١٩٦٧). تنمية المجتمع في الدول النامية. مكتبة القاهرة الحديثة.

٤٨- الفالح، متروك. (٢٠٠٢). المجتمع والديمقراطية والدولة في البلدان العربية. مركز دراسات الوحدة العربية. بيروت.

٤٩- المسيري، نوال وآخرون. (٢٠١١). ممارسة الخدمة الاجتماعية مع المجتمعات والمنظمات. الطبعة الأولى. مكتبة الرشد. المملكة العربية السعودية.

٥٠- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠١٩). الشباب السعودي في أرقام. تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للشباب ٢٠١٩م. تم الرجوع اليه في ٢٠٢٠/٣/٣٠م وهو متاح على الرابط أدناه https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/lshbb_lswdy_fy_rqm_2019m_nhyy.pdf

٥١- أمير، طاهر. (٢٠٠٧). تقويم الأداء الإداري بمراكز شباب القرى بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.

٥٢- زيدان، أسامه محمود. (٢٠١١). الدور التربوي لمركز الشباب في تنمية قيم المواطنة، رؤية مستقبلية، كلية التربية النوعية بدمياط، جامعة المنصورة، مصر.

٥٣- زيدان، مصطفى محمد قاسم. (٢٠١٠). إسهام مراكز الشباب في تدعيم قيم المواطنة لدى الشباب: دراسة وصفية مقارنة بين الشباب والقائمين على خدمات وبرامج مراكز الشباب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، Retrieved from http://search.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/login.aspx?direct=true&db=edshui&AN=edshui.120634&site=eds-live

٥٤- سعيد، نادية زعلول. (١٩٩٥). الأسس النظرية للتنمية الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة حلوان. القاهرة، ص ٢٧٨-٣٠٧.

٥٥- شحاته، جمال واحرون. (٢٠٠٦). الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة. القاهرة. مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي. جامعة حلوان.

٥٦- شلهوب، هيفاء عبدالرحمن. (٢٠١٤). تصور مقترح لتفعيل الإرشاد الأسري في لجان التنمية الاجتماعية الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، ع٣٦، ج١٥، ٥٧٤٥-٥٨٠٤.

٥٧- صالح، عبدالمحي. (٢٠٠٠). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٥٨- صقر، احمد محي. (٢٠١٩). المحددات الاجتماعية والاقتصادية للتخطيط بالمشاركة في تنمية المجتمع المحلي والعالمي دارسة تحليلية ميدانية للدول (هولندا – استراليا – اندونيسيا – تنزانيا – مصر). دار التعليم الجامعي.

٥٩- صلاح، سامي جاد. (٢٠١٩). برامج منظمات المجتمع المدني وتعزيز الأمن الفكري لدى الشباب من منظور طريقة تنظيم المجتمع. مجلة عجمان (٢) ١٨،ص ٤٢-١

٦٠- عبدالرحيم، أحمد بلال. (٢٠٠٥). القضية الاجتماعية والمجتمع المدني في السودان. دار عزة للنشر والتوزيع. الخرطوم.

٦١- عثمان، فاطمة. (٢٠١٤). المعوقات التي تواجه لجان التنمية الاجتماعية الأهلية والتصور المقترح لمواجهتها. مجلة الخدمة الاجتماعية، ع٥١ ،٢٥١-٢٧٦.

٦٢- علاقي، مدني عبدالقادر. (١٩٩٦). الإدارة: دراسة تحليلية للوظائف والقرارات الإدارية جدة: مكتبة دار زهران.

٦٣- عمايرة، فاتن جميل. (٢٠١١). دور المبادرات الشبابية في تطوير المجتمعات المحلية: دراسة حالة (منطقة وادي موسى). 1-107

٦٤- فهمي، محمد سيد. (١٩٩٩). تقويم برامج تنمية المجتمعات الجديدة. الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

٦٥- قنديل، أماني. (٢٠٠٧). تفعيل دور المنظمات الأهلية المعنية بالشباب في مصر: دراسة ميدانية. صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتعاون مع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية. القاهرة.

٦٦- قنصوة، عوني محمود. (٢٠٠٥). مدخل الخدمة الاجتماعية. مكتبة زهراء الشرق. القاهرة.

٦٧- محمد، عارف. (١٩٩١). المجتمع بنظرة وظيفية، الكتاب الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩١م، ص ص: ٩٤-٩٥.

٦٨- مصطفى، إبراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، الطبعة الثانية المكتبة الإسلامية، دار الدعوة، الجزء ٢،١، د.ت.

٦٩- مصطفى، هند عثمان (٢٠٠٩). علاقة مراكز الشباب بالمنظمات المجتمعية العاملة في مجال تنمية المجتمع المحلي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

٧٠- نجلاء، بركات. (٢٠٠٧). الحياة الثقافية للشباب في محافظة نابلس واقع وتطلعات. ورقة سياسات، مركز بيسان للبحوث والإنماء.

٧١- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠١٣). دليل مواقع الجمعيات والمؤسسات الخيرية والجمعيات التعاونية ولجان التنمية الاجتماعية الأهلية في المملكة. الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية.

٧٢- وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية. (٢٠٠٧). اللائحة التنظيمية لمراكز التنمية الاجتماعية، المادة ١- ١٠، ص ص ٢١٣ – ٢١٩ Available at https://laws.boe.gov.sa/BoeLaws/Laws/LawDetails/09a30b92-50a5-41ce-b404-a9a700f2b4e6/1 (Accessed:3 October 2020).

٧٣- يوسف، عبدالعزيز حسين محمد. (٢٠٠٨). الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع وتنمية المشاركة المجتمعية لدى القيادات الشبابية بالريف دراسة مطبقة على القيادات الشبابية بمركز شباب قرية برد مركز الحسينية بالشرقية. المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية. مصر، ٢٣٦٢.

74- Andresen, W., Dallapiazza, M., & Calvert, M. (2013). Engaging young people as a community development strategy in the Wisconsin Northwoods. New directions for youth development, 2013(138), 125–13. https://doi.org/10.1002/yd.20062

75- Berenson, M. L. (2015). Basic business statistics : concepts and applications (Thirteenth ed.). Boston: Pearson.

76- Bhaskar, Indu., Geethakutty P. S. (2001). Role of Non-Governmental Organizations in Rural Development. Journal of Tropical Agriculture, 39, 52-54

77- Bosco, C.J. (2010). community organization as a method of social work, Block 1, Chapter 3: In Gracious Thomas (Eds) Social Work Intervention with Communities and Institutions, Vol, 1, Indira Gandhi National Open University: New Delhi.

78- Cariton, S. (2015). Connecting, Belonging: Volunteering, Wellbeing and leadership among Refugee, International Journal of Disaster Risk Reduction, 13(1), 342-349.
79- Checkoway, B. (1998). Involving young people in neighborhood development. Children and Youth Services Review, 20(9-10), 765-795.
80- Creswell, J. W. (2013). Qualitative inquiry & research design: choosing among five approaches (3rd ed.). Thousand Oaks: Sage Publications.
81- Dworkin. CI. Al. (2003). Development of young people through youth activities. Journal of Youth and Adolescence, 32, 17-26.
82- Gruel, J. (2000). Romancing Civil Society: European NGOs in Latin America. Journal of Interamerican Studies and World Affairs, 42(2), 87-107.
83- Hoefer, R. (2013). Social workers affecting social policy in the United States. In J. Gal & I. Weiss-Gal (Eds.), Social workers affecting social policy: An international perspective on policy practice (pp. 161–182). Bristol, England: Policy Press.
84- Hohenemser, L. K., & Marshall, B. D. (2002). Utilizing a Youth Development Framework to Establish and Maintain a Youth Advisory Committee. Health Promotion Practice, 3(2), 155–165. https://doi.org/10.1177/152483990200300211
85- Ilic, D., Nordin, R., Glasziou, P., Tilson, J., & Villanueva, E. (2014). Development and validation of the ACE tool: assessing medical trainees' competency in

evidence based medicine. *BMC Medical Education, 14*, 114. doi:10.1186/1472-6920-14- 114

86- Lemert, C. (2013). Social theory: The multicultural, global, and classic readings . Boulder, CO.

87- Lisa K. Hohenemser & Beth D. Marshall. (2002). Utilizing a Youth Development Framework to Establish and Maintain a Youth Advisory Committee. *Health Promotion Practice,* 3(2), 155.

88- Mc., Lnlyer. (1999). The role of local councils in the provinces of Canada and the development of youth skills.

89- Parmar., A. (2014). Methods of social work and its role in understanding team climate and development: Journal of Sociology and Social Work, March 2014, Vol. 2, No. 1. Pp. 303-318.

90- Owens, P. and Rochelle, M, and Alyssa, A. and Montgomery, K. (2011), Youth Voices Influencing Local and Regional Change, Children, Youth & Environments; 21 (1), P: 253-274, 22.

91- Robbins, S. P. (2006). *Contemporary human behavior theory: a critical perspective for social work* (2nd ed.). Boston: Pearson/A&B.

92- Roth. J.. Brooks-Gunn, J., Murray, L., & Foster, W. (1998). Promoting healthy adolescents: Synthesis of youth development program evaluations. Journal of Research on Adolescence, 8(4), 42

93- Rothman, J., L. (1968). Three models of Community Organization Practice, strategies of Community organization practice, In Fred M. Cox, John L. Erlich, Jack Rothman and John E. Tropman, Editors, Strategies

of Community organization.

94- Rothman, J. (1970). Three models of Community Organization Practice, strategies of Community organization practice, leacock publisher, inc, itace Illinois, N.Y.

95- Streeter, Cal Yin L. Community Overview in Mizrahi, Terry& E. Davis, Larry Encyclopedia of Social Work. 20rn Edition. Volume 1, A-C. NASW Press: Oxford University Press, 2008.

96- Vagias, Wade M. (2006). Likert-type scale response anchors. Clemson International Institute for Tourism & Research Development, Department of Parks, Recreation and Tourism Management. Clemson University.

97- Wallace, R. and Wolf, A. (1986). Contemporary Sociological Theory: Continuing the Classical Tradition, Prentice-Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey.

98- Weiss-Gal, I., & Gal, J. (2013). An international perspective on policy practice. In J. Gal & I Weiss-Gal (Eds.), Social workers affecting social policy: An international per- spective (pp. 183–210). Bristol, United Kingdom: Policy Press.

99- Wright, (2008). Leadership and participation of young people to youth initiatives for community development. College student Journal, V 38 al p3.